

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (قد كان لى أمل فى أن يعيش فلم ... يثبت مع الحنف فى بقياه لى أمل) .
- (فقدته فلعمرى إنها عظة ... وبالمواعظ تذرى دمعها المقل) .
- (ما كان أبدع مرآه ومنظره ... وصفا به كل حين يضرب المثل) .
- (كأن مطرف وشى فوق ملبسه ... عليه من كل حسن باهر حلل) .
- (كأن إكليل كسرى فوق مفرقه ... وتاجه فهو على الشكل محتفل) .
- (موقت لم يكن يعزى له خطأ ... فيما يرتب من ورد ولا خلل) .
- (كأن زرقال فيما مر علمه ... علم المواقيت مما رتب الأول) .
- (يرحل الليل يحيى بالصراخ فما ... يصده كلل عنه ولا ملل) .
- (رأيته قد وهت منه القوى فهو ... للأرض فعلا يريه الشارب الثمل) .
- (لو يفتدى بديوك الأرض قل له ... ذاك الفداء ولكن فاجأ الأجل) .
- (قالوا الدواء فلم يغن الدواء ولم ... ينفعه من ذاك ما قالوا وما فعلوا) .
- (أملت فيه ثوابا أجر محتسب ... إن نلت ذلك صح القول والعمل) .
- وأمره السلطان أبو عبد الله سادس الملوك النصريين وقد نظر إلى شلير وقد تردى بالثلج وتعمم وكمل ما أراد من بزته وتمم أن ينظم فى وصفه فقال بديها .
- (وشيخ جليل القدر قد طال عمره ... وما عنده علم بطول ولا قصر) .
- (عليه لباس أبيض باهر السنا ... وليس بثوب أحكمته يد البشر) .
- (فطورا تراه كله كاسيا به ... وكسوته فيها لأهل النهى عبر) .
- (وطورا تراه عاريا ليس يكتسى ... بحر ولا برد من الشمس والقمر) .
- (وكم مرت الأيام وهو كما ترى ... على حاله لم يشك ضعفا ولا كبر) .
- (وذاك شلير شيخ غرناطة التى ... لبهجتها فى الأرض ذكر قد اشتهر)